اثر الرسوم المتحركة على النمو اللغوي للطفل

داليا مصطفى محمود[١]- فيوليت فؤاد إبراهيم[٢]- نهله صلاح على[٣]
١) طالبة دراسات عليا بمعهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية التربية، جامعة عين شمس ٣) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

المستخلص

هدف البحث الحالي الي الكشف عن اثر الرسوم المتحركه على النمو اللغوي لدي الطفل، وقد اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي المقارن بحدوده المعروفه، وتكونت عينه البحث من (١٠٠) طفل وطفله تراوحت اعمارهم ما بين (٢-٨) سنوات، وقد استعان الباحثون ببعض الادوات تضمنت المقياس اللغوي المعرب (اعداد / احمد ابو حسيبه محمد، ٢٠٠٢) ومقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسه (اقتباس و اعداد / محمد طه ، عبدالموجود عبد السميع، ٢٠١١)، وقد توصلت نتائج البحث الي وجود علاقة دالة عكسيه بين تعرض الطفل للرسوم المتحركة وبين نمو الكلام عند الطفل، حيث ان كلما زاد تعرض الطفل للرسوم المتحركة وتركة امام التلفاز لساعات طويله كلما قل النمو اللغوي، كما وجدت فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات نمو الكلام عن الطفل باختلاف النوع لصالح الذكور، فى حين لم يتضح تاثير للرسوم المتحركه على طريقه الطفل لنطق الاصوات.

وأوصي البحث بالاتي:

- عدم ترك الطفل فترات طويلة أمام التلفاز.
- عدم تعرض الطفل لأي لغة غير اللغة الأم.
- الكلام باستمرار مع الطفل بلغة سهلة وبسيطة وواضحة.
- عدم الاستجابة للطفل بتلبية طلباته إذا أشار لطلبه باليد ولا يتكلم.
- يجب على الأهل تصحيح كلمات الطفل إذا قالها بصورة غير صحيحة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

مقدمة البحث

الطفوله هي اول مراحل بناء شخصية الانسان، والمجتمع المتقدم هو الذي يدرك اهمية هذة المرحلة واثرها على مستقبل الفرد والمجتمع وتتطلب العنايه بالطفولة الوعي بمفهومها واهميتها ومتطلباتها واحتياجاتها لما لها من اهمية في بناء المجتمع.

ولا شك بان للوالدين الدور الاكبر في بناء الطفل وجدانيا، فهما المصدر الاساسي للوجدان والعاطفه التي تشكل شخصيه الطفل وهما الركن الذي ياوي اليه الطفل لينعم بحرارة الوجدان والعاطفة ونعمة الابوة والامومة والاخوة داخل الاسرة.

وتتميز مرحلة الطفولة بالنمو اللغوي المتسارع، فضلا عن بناء مهارات التواصل الفعال، فالنمو اللغوي في هذه المرحله يكتسب اهمية خاصة من حيث تطوير قدرة الطفل على التغير والمضي قدما باتجاه التوافق الشخصي والاجتماعي والنضج العقلي، ورغم ان لغة الطفل ومظاهرها الدلالية قد اصبحت تشكل المجال الخصب لكثير من الدراسات ذات التوجهات المتبانية احيانا والمتماثله احيانا اخري في كل من مجالي علم النفس اللغوي والتربية الخاصة، الا ان هناك شبه اجماع على ان تاخر اللغة واضطرابها يعزي لاسباب مختلفة تعود في معظمها الي عوامل بيئية اسرية او نفسية (حمدي محمد ياسين، ٢٠١٠، ١٠)

وتشير بعض الدراسات مثل دراسه(سعيدة خضور ٢٠١٥، خوله بن عمر ٢٠١٨) الى أن نسبة اقبال الأطفال على البرامج المخصصة لهم كبيرة جدا ، وفي مقدمة البرامج التي يفضل الأطفال مشاهدتها نجد الرسوم المتحركة وهي من أقدم برامج الأطفال و أكثرها انتشارا، مما يجعل معظم القنوات تخصص وقتا معتبرا لهذا النوع من البرامج كونها محبوبة ومشوقه وجذابة للأطفال، وهذا ماأدى الى ظهور قنوات تلفزيونية مختصة في تقديم برامج الكارتون كقناة

" Cartoon network "" Space Toon و"طيور الجنه" وغيرها من القنوات المختلفة العربية والاجنبية التى أصبحت تحتل إهتماما كبيرا من قبل الاطفال والتى اصبحت تخاطب جميع مراحل الطفولة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

وهنا يتضح اهمية البحث الحالى فى الكشف عن تاثير تلك القنوات التى تحمل فى مضمونها الكثير من الخبرات التى قد يكون تاثيرها ايجابيا او سلبيا على النمو اللغوى للطفل، الامر الذى يدعو الى تقنين وضع الطفل فى مشاهدة تلك القنوات وانتقاء البرامج والافلام الكارتونية التى يمكن ان تفيد الطفل وتكسبه السلوكيات السوية.

مشكلة البحث

لقد بات التلفاز يشكل مصدر قلق وخوف للأهل، فهم يشاهدون أطفالهم يصبحون مجرد دمى تخضع لشروط المجتمع الاستهلاكي، حيث أن التلفزيون ببرامجه وأفلامه و رسومه لم يصبح وسيلة لتزويد الطفل بالمعلومات والأفكار فقط بل اصبح يساهم بشكل كبير جدا في تشكيل السلوك.

ولعل مشاهدة الطفل للتلفزيون عملية معقدة تجمع بين احتياجات وانفعالات نفسية عديدة منها الكبت والايحاء والاستهزاء والتقمص، حيث ان الرسوم المتحركة التى يراها الطفل ويتفاعل معها بل ويقلد ما فيها من سلوكيات تجعله فى كثير من الاحيان متحررا مما يلاقية من الاهل من قيود فيلجا الى تلك الافلام الكارتونية التى تجعله يتخيل نفسه بطلا خارقا لا يستطيع احد أن يوقفه.

فيتحرر من الواقع ويلجأ لعالم الخيال ليشبع كثيرا من رغباته، لذا يقال عن الأطفال اليوم أنهم أول جيل ينشئه و يربيه ثلاثة أباء هم (الأب والأم والتلفزيون). (هادي نعمان الهيتي، ٢٠١٢:٣٢٠)

وعلي غرار ذلك تفاقمت المشكلات المرتبطه بمشاهده الرسوم المتحركه وما يترتب عليها من اثار سلبيه على لغه وكلام الطفل، حيث تكثر مشاهدة الأطفال للتلفاز وخاصة الرسوم المتحركة، لما لها من قدرة على جذب انتباه الطفل من خلال الخيال والتقنية التي تميزها، فتجعله جالسا أمام شاشات التلفاز لعدة ساعات يشاهد برامجه المفضلة ويندمج معها كأنها جزء من الواقع، فتؤثر في نفسيته وعقله وانطباعه عن واقع الحياة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

وفي ضوء ماسبق يحاول البحث الحالي الكشف عن اثر الرسوم المتحركة علي النمو اللغوي للطفل هدف البحث الحالى الى الكشف عن اثر الرسوم المتحركه على النمو اللغوى للطفل.

أهمية البحث

الأهمية النظرية: تكمن أهمية البحث من الناحية النظرية فى:

- الكشف عن اثر الرسوم المتحركة على النمو اللغوى للطفل.
- التعرف على أفضل انواع الرسوم المتحركة التى يمكن تقديمها للطفل فى المرحلة المبكرة.
- التعرف على تاثير التليفزيون على كلام الطفل ونطقه للحروف.
- الكشف عن انواع الامراض التي من الممكن ان يتعرض لها الطفل عند تركه امام الرسوم المتحركه لفترات طويله.
- بالرغم من وجود العديد من الدراسات والبحوث السابقة التى أجريت فى مجال الرسوم المتحركه إلا أنه لم توجد دراسات سابقة – فى حدود علم الباحثه– جمعت بين الرسوم المتحركه والنمو اللغوى للطفل.

الأهمية التطبيقية: تكمن اهمية البحث من الناحية التطبيقية فى:

- توجيه الآباء والامهات لخطورة شغل أوقات صغارهم وتركهم امام التليفزيون لمشاهدة الكارتون وتاثير ذلك على لغه الطفل ووعيه بالبيئه المحيطه به.
- امكانيه استفاده الاباء والامهات من نتائج البحث في ترشيد الوقت الذي يشاهد فيه الطفل الرسوم المتحركة.
- توجيه الطفل الى انواع الافلام الكارتونية الجيدة التى يمكن ان يستفيد منها بما يوجه سلوكه توجيها سليما.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

مفاهيم البحث

اولا :الرسوم المتحركه animations: تعرف بأنها " حركات غير حقيقيه في الواقع، وانما هي الصور والرسوم الثابته على شاشه الكمبيوتر والتي تؤدي بعرضها متتاليه الي حركه ظاهرة ويتم ذلك بعرض سريع لسلسله من الصور الثابته للاشياء حيث يكون هناك اختلاف بسيط بين كل صورة والتي تليها فان المتعلم يستوعب الحركه في الوقت الذي لاتكون هناك حركة ماديه حقيقيه" (مني محمود جاد، ٢٠٠١: ٤٤)

وتعرفها بثينه محمد سعيد (٢٠١٢: ٣٠) بأنها " أفلام ومسلسلات من الرسوم المتحركة التي تخاطب الأطفال من خلال قصة تحرك فيها مجموعة من الرسوم الثابتة الملونة، مصحوبة بالصوت والمؤثرات البصرية الأخرى، التي تجذب الطفل وتبهره".

وفى ضوء ما سبق تعرفها الباحثة اجرائيا بانها "الأفلام الحركية المنتجة بأسلوب الصور المتتابعة المصحوبة بالصوت والتي يتضمن محتواها موضوعات مختارة لجذب انتباه الاطفال والكبار ايضا".

أهداف الرسوم المتحركة: يشير محمد معوض (٢٠١١ : ٧٥) الي ان برامج الرسوم المتحركة تحقق اهداف للطفل منها :

(١)اكساب الطفل المعارف و المعلومات و الأفكار و الخبرات.

(٢)تنميه القيم والاتجاهات الايجابيه لدي الطفل .

(٣)تكوين اتجاهات الطفل من خلال المعلومات التي يكتسبها من الرسوم المتحركة .

(٤)تكوين شخصيه الطفل

تأثير الرسوم المتحركة على الطفل:

العنف: يؤكد علماء النفس على زيادة نسبة العنف بين الأطفال، و يرجعون السبب الى هذه البرامج التي تعتمد على العنف اعتمادا كبيرا.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الخلط بين الخيال و الواقع: الافراط في مشاهدة الخيال ينقل الطفل من الواقع الى عالم الخيال حيث يتصور أن كل شئ ممكن حدوثه كما في برامج الكرتون.

عدم قبول الواقع : يرى الطفل الواقع ممل جدا و تقليدي مقارنة بالواقع بما يشاهده، لذلك لا يستطيع تقبل هذا الواقع، ويشعر أن أنشطة الحياة العادية كالمدرسة مملة و لا يجد لها نفسه.

نقص الانتباه و التركيز : أجريت أبحاث في نيوزلندا على أطفال مدرسة تم تعريضهم للتفزيون لفترات متفاوتة، ووجد أن كلما زاد تعرض الطفل للتلفزيون قل تركيزه و تحصيله الدراسي. (خلدون عبد االله،٢٠١٠: ٧٢)

وتري الباحثه ان للرسوم المتحركة الكثير من السلبيات التي تجعل الطفل يتلقى قيما وعادات وأفكار غريبة عن البيئة التي يعيش فيها لكنه يتعامل معها ببراءته المعهودة المستسلمة، فتنمو لديه دوافع نفسية متناقضة بين ما يتلقاه و ما يعيشه داخل الأسرة و البيئة و المجتمع.

ثانيا: النمو اللغوي language Development: تعرف اللغة بانها عبارة عن "مجموعة من الرموز المنطوقة تستخدم كوسائل للتعبير أو الاتصال مع الغير وقد تشمل على لغة الكتابة أو لغة الحركات المعبرة ". (هدى عبد االله الحاج واخرون، ٢٠٠٤: ٦٢)

وتعرف ايضا بأنها النظام الرمزي المستخدم في الاتصال، وهي عبارة عن رموز اجتماعية يشترك فيها الناس قواعد كثيرة لتجميع هذه الرموز، وهناك أساليب لأشكال اللغة وهي:غير لفظي (إشارات، إيماءات وجهية، حركات جسمية)، لفظي(الحديث، الكتابة، الغناء)، صوتية (أصوات الحديث).(سهير محمود امين، ٢٠٠٥: ٢١)

وفى تعريف آخر يشار اليها بانها "وسيلة الاتصال و التخاطب بين الناس، و هي سبيل التفاهم بينهم، و الأطفال يستجيبون إلى اللغة التي ترد إلى مسامعهم قبل أن تولد لديهم القدرة على استخدامه ".(أحمد نايل الغرير واخرون، ٢٠٠٩: ٥)

وفى ضوء ما سبق يمكن تعريف اللغة إجرائيا بأنها " مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطفل علي مقياس النمو اللغوي .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

مراحل النمو الصوتي لدي الطفل: تشير مؤسسه اللوتس(٢٠١٦ :١٣٣) ان مراحل النمو الصوتي تمر بالمراحل الاتيه :-

الصوت	معدل العمر
م، هـ، ن، و	سنة و٦ شهور : ٣ سنوات
ب	سنة و٦ شهور : ٤ سنوات
ك، ج، د	سنتين : ٤ سنوات
ت	سنتين : ٦ سنوات
ف، ي	سنتين و٦ شهور : ٤ سنوات
ر، ل	ثلاث سنوات : ٦سنوات
س	ثلاث سنوات : ٨ سنوات
ش	ثلاث سنوات و٥ شهور : ٧سنوات
ز	اربع سنوات : ٧ سنوات
ق	اربع سنوات: ٨ سنوات
ث	اربع سنوات وخمس شهور : ٨ سنوات

مقومات اكتساب اللغه عند الطفل

[١] سلامة القنوات الحسية: المقصود بهذه القنوات حاسة السمع أساساً بالإضافة إلى حواس أخرى مثل حاسة البصر والحس العميق.

[٢] صحة وظيفة الدماغ : يحتاج فهم وتكوين الكلمات إلى وظيفة دماغية سليمة من حيث النشاط العضلي العصبي والقدرة الذهنية، حيث أن الدماغ هو موضع إدراك وفهم وتداخل عمليات الكلام.

[٣] الصحة النفسية : وتتضمن الصحة النفسية علاقة الطفل مع البيئة وتفاعله العاطفي وتوافقه معها وتصوره لها ولنفسه.

[٤] البيئة المنبهة : إن بيئة الطفل تؤدي دوراً مهما في نمو لغته وأن الأطفال الذين يمدهم آباؤهم بقدر كبير من الكلمات يكتسبون اللغة بسرعة أكبر من هؤلاء الذين لايفعل آبائهم

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

ذلك، وقد وجد أن الأطفال الذين يصاحبون البالغين يستخدمون جملاً أكثروأطول تعقيداً من هؤلاء الذين يصاحبون أقرانهم. (هند امبابي، ٢٠١٠: ٢٨)

العوامل المؤثرة في النمو اللغوي تتمثل في :

- **النوع (Gender):** لم تتفق الدراسات التي اجريت فيما يخص علاقة اللغة بنوع الطفل على نتيجة واحدة حول

دلالة الفروق في النمو اللغوي بين البنين والبنات، فقد وجدت بعض الدراسات أن النمو اللغوي عند البنات أسرع مما هو عليه عند البنين ولا سيما في السنوات الأولي من العمر، في حين أظهرت دراسات أخري عدم وجود فروق بين البنين والبنات (يوسف قطامي،٢٠٠٠: ٨٦).

- **العوامل الأسرية (Family Factors) :** يقصد بذلك ترتيب الطفل في الأسرة، والظروف الاقتصادية والاجتماعية لها. (هدي محمود الناشف،٢٠٠٧: ٤٧)
- **الوضع الصحي والحسي للفرد (Physical-sensory position):** يقصد بذلك اهمية الجوانب الصحية والجسمية والحسية والسمعية للفرد وعلاقتها بالنمو اللغوي.
- **عملية التعلم (Learning process) :** يقصد بذلك أن عملية التعلم وما تتضمنه من قوانين التعزيز والاستعمال والإهمال تلعب دورا مهما في تعلم اللغة.
- **وسائل الإعلام Communication media :** تلعب وسائل الإعلام كالإذاعة والصحافة والتلفاز دورا مهما في زيادة المحصول اللغوي للطفل
- **القدرة العقلية Intellectual Ability:** فالطفل الذي يتميز بذكاء عالي يفوق الأطفال العاديين والمعوقين عقليا في محصوله اللغوي. (اديب عبدالله واخرون، ٢٠١٥: ٥٥)
- **المثيرات البيئية الثقافية:** فهناك البيئة الغنية بالمثيرات الثقافية التي تتوافر فيها المجلات والجرائد والكتب.
- **الحرمان العاطفي ودوره في إعاقة النمو اللغوي.(علاء الدين كفافي، ١٩٩٨: ٤٨)**

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

ثالثا: الطفل child: الطفل هو كل انسان لم يتجاوز الثامنة عشرة مالم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه.وهذا المفهوم يجعل كل من هو دون الثامنة عشر من عمره طفلا تلزمة رعايه الابوين والاسرة والمجتمع والهيئات التربويه والتعليمية. (عادل موسي جوهر واخرون، ٢٠٠٩: ٣٥)

ويعرف الطفل في العلوم الإجتماعية " أنه الفرد من الميلاد حتى البلوغ. (إيهاب عبد الخالق محمد علي، ٢٠١٣: ٩٢)

ويمكن تعريف الطفل فى البحث الحالى بانه" ذلك الشخص الذي لم يبلغ سن الرشد بعد والذي يعيش مع أسرته ويلتحق بالمدرسة لينتقل من المدرسة الأولى و هي الأسرة إلى مؤسسة تربوية وهي المدرسة".

دراسات سابقة

اولا: دراسات تناولت الرسوم المتحركة

- **دراسه Niclle Timoteom & Princess rocel (2011): <u>وقد هدفت الدراسة الى</u>** وصف وتحليل ومقارنة محتوى عروض الاطفال فى الشبكات الثلاث فيما يتعلق بتكوين القيم لدى الاطفال استنادا للقيم العشرة التى حددتها وزارة التعليم فى الفلبين وهى (الصدق، والادب والمساعدة، الطاعة، والاهتمام بالاخرين، الروح الرياضية) ، وتكونت عينة الدراسة من ستة برامج للاطفال بواقع عرض اسبوعى أجنبى واخر محلى، وقد استخدمت الباحثة فى الدراسة مجموعة من الادوات تمثلت فى تحليل المحتوى والتحليل النصى والمقابلة المقننة، **<u>وقد توصلت نتائج الدراسة</u>** أن القيم التى تم تصويرها فى الغالب قصص لحل المشكلات، والتفاعل مع الاخرين، ووجدت أن أكثر القيم تواترا كانت أولا الاهتمام بالاخر (المداره او الايثار)، وثانيا الطاعة (طاعة الاباء والكبار)، وبينما كانت أقل القيم ظهورا

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

هى حب البلد، بالاضافة الى تضاؤل عرض صور العنف، والشخصيات المذهلة الخارقة بدرجة كبيرة.

- **دراسة Sudha (٢٠١١):** **هدفت هذه الدراسه الي** تحليل العوامل التى تؤثر على الأطفال عند مشاهدة برامج الرسوم المتحركة، والتأكد من تأثير برامج الرسوم المتحركة والتغيرات السلوكية بين الأطفال ومن أهم النتائج وجود اختلافات بين الأطفال الإناث والذكور في مستوى تغيير السلوك ،حيث يمتلك الأطفال الذكور مستويات أعلي في تغير سلوكياتهم بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة من الأطفال الإناث، وقد اتضح أن(امتلاك الأطفال لأخوة من الإناث والذكور، الدخول إلى المرحلة الرابعة التعليمية، التسجيل في المدارس الحكومية، الأطفال المتحدثين للغة التاميلية مشاهدة برامج الرسوم المتحركة لفترات طويلة، الجنس، العمر) من العوامل المؤثرة على ارتفاع مستوى التغيرات السلوكية لدى الأطفال حيث تمتلك الرسوم المتحركة التعليمية دورا هاما في مساعدة الأطفال على تعلم الحروف الأبجدية ،الأرقام ،الكلمات والعبارات القصيرة ،وتقديم المشورة إلى الأطفال حول السلامة في الحياة
- **دراسة Daniyal، Hassan (٢٠١٣):** هدفت الي توضيح مدى تأثير مشاهدة برامج الرسوم المتحركة على سلوكيات الأطفال، والتعرف على أكثر العوامل تأثيراً على سلوك الأطفال، وتكونت عينه الدراسه من (٣٠٠) طفلا ممن تتراوح اعمارهم بين (٦– ١٣) عاما من مختلف المدارس واعتمد الباحث على الاستبيان، ومن أهم النتائج التى توصلت اليها وجود علاقة قوية بين العنف في برامج الرسوم المتحركة وبين سلوك الأطفال وذلك لاعتبار العنف في برامج الرسوم المتحركة من أهم العوامل المؤثرة على سلوكيات الأطفال في البيئات المدرسية والصفية، واتضح من نتائج الدراسه ان هناك علاقة قوية بين مشاهدة برامج الرسوم المتحركة وبين سلوكيات الأطفال ،كما يوجد تأثير قوى لشبكة الرسوم المتحركة على الأطفال الذاهبين إلى المدارس وذلك من خلال اسلوب الحياه وخلع الملابس وسلوكهم العدوانى والعنيف ولغتهم.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

- **دراسه Verma Ruchi & Mishra Sunita (2014) : <u>وقد هدفت هذه الدراسة الى</u>** تقييم تأثير الرسوم المتحركة، ومقاطع الفيديو على سلوك أطفال المدارس الذى تتراوح أعماربم بين (٧– ١١ سنة)، وتمثلت عينة الدراسة من (١٠٠) تلميذا (٥٠) ذكور و(٥٠) اناث من طلاب المدارس الخاصة والحكومية فى مدينة لكن او الينديةِ، اعتمد الباحث فى دراستة على المنهج الوصفى بحدوده المعروفة عبر المسح بالعينة، **<u>وتوصلت النتائج الى</u>** ان لا يوجد فرق بين تلاميذ المدارس الحكومية والخاصة ناحية التأثر ببرامج الاطفال، فكلاهما يتأثر بمشاهدة العنف وما نتج عنة سلوك عدوانى، والرغبة فى تقليد الشخصيات الكاروتونية بطريقة الكلام وارتداء الثياب وتناول الطعام.
- **دراسة سعيدة خضور(٢٠١٥): <u>هدفت إلى التعرف</u>** على تأثير مشاهدة التلفزيون على التحصيل الدراسي للأطفال والتعرف على عادات وأنماط المشاهدة، وتفضيلات ودوافع المبحوثين لمشاهدة التلفزيون، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) تلميذ وتلميذة من السنة الرابعة والخامسة ابتدائى، وقد اعتمدت الباحثة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، **<u>وقد توصلت نتائج الدراسة الى</u>** أن ٧٧% من أفراد عينة الدراسة تساعدهم برامج التلفزيون في انجاز واجباتهم المدرسية، و ٨٦% من أفراد عينة الدراسة تساعدهم برامج التلفزيون في زيادة ثروتهم اللغوية، و ٧٨%من أفراد عينة الدراسة تعجبهم مشاهد النجاح، فى حين ان ٦٨ %من أفراد العينة لا يستطيعون الاستغناء عن مشاهدة التلفزيون.
- **دراسة غاده محمود ابراهيم عوف (٢٠١٧): <u>هدفت الي التعرف</u>** على إيجابيات وسلبيات الرسوم المتحركة.ومن ثم ايجاد السبل لتوعية الطفل على تمييز الصواب والخطأ، والاحترام والتحلي بالصفات والأخلاق الحسنة ومن نتائج هذه الدراسه يجب تقليل مدة مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة والتلفاز عموماً وينبغي أن لا يتجاوز ثلاث ساعات اسبوعياً ،ليتعلم الطفل كيف يختار بين البدائل الموجودة ،وتعلمة الاتزان والتخطيط وكيفية الاستفادة من الأوقات.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

هناك ارتباطاً مباشراً بين ساعات المشاهدة التي يقضيها الطفل أمام الرسوم المتحركة والدرجات التي يحققها فكلما زادت ساعات المشاهدة انخفضت هذه الدرجات، وامتد ذلك إلى تدني نموهم العقلي حيث تؤثر المشاهدة السلبية للرسوم المتحركة على هذه المجالات بصورة واضحة.

لقد أظهرت الدراسةُ أنَّ فترةَ تَعَلُّق الأطفال بوسائل الإعلام مرتفعةٌ عند سِنِّ الثالثة للذكور ،والخامسةِ للإناث ،وهذه أخطر مراحلِ نمو الطفل وبناء أفكاره ومعتقداتهم – كما أظهرت الدراسةُ عدمَ إدراك نسبة عالية مِن الامهات لدور الرسوم المتحركة في ترسيخ القيم العقدية الصحيحة من عدمها لدى الأطفال.

- **دراسه خوله بن عمر(٢٠١٨): هدفت إلى التعرف** على تأثير البرامج التلفزيونية على التنشئة الاجتماعية للطفل، وقد تكونت عينة الدراسة من (80) وليا و قد أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الأطفال يشاهدون قناة سبيستون، يقبل الأطفال على مشاهدة القناة بصفة دائمة وهذا راجع لتعلق الأطفال بالقناة، أغلب الأطفال يقضون أوقات فراغهم في مشاهدة القناة، يترك أغلب الأولياء أطفالهم يشاهدون القناة بكل حرية وهذا راجع إلى طبيعة القناة لأنها قناة للأطفال ليس هناك ما يدعو للخوف من تأثيرها السلبي على أطفالهم

ثانيا: دراسات تناولت النمو اللغوي للطفل

- **دراسه Liang& Sugawara (٢٠٠٩): هدفت الدراسة إلى** اختبار العلاقة بين المتغيرات " المستوى الاجتماعي الاقتصادي، حجم الأسرة، تربية الطفل، تاريخ الميلاد " من ناحية والنمو اللغوي لدى الأطفال من ناحية أخرى. وطبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها (٧٤) طفلاً من أطفال الروضة تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٥-٦) سنوات، اعتمدت الدراسة علي " قائمة النمو اللغوي للأطفال، استبانه الوالدين". وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي

للوالدين ودفء المعاملة الوالدية من ناحية ونمو اللغة من ناحية أخرى .وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين حجم الأسرة الصغيرة ونمو اللغة لدى الطفل.

- **دراسه حمدي محمد ياسين ومحمد رزق البحيري (٢٠١٠): <u>هدفت الدراسه الي</u>** تنميه مهارات الحب الاسري الايجابي لاسر الاطفال المتاخرين لغويا، التعرف على درجه تاثير برنامج تدريبي علاجي على تحسن نطق الاطفال، التعرف على الفروق بين الجنسين في ضوء تباين نتائج برنامج تدريبي علاجي لتصحيح اضطراب نطق الاصوات، تكونت العينه من(١٦) طفلا وطفله متاخرين لغويا مع اسرهم ويعانون من اضطراب نطق الاصوات تتراوح اعمارهم بين(٦-٩) سنوات. كشفت النتائج عن تحقق جميع الفروض وهي ان هناك ارتباط معنوي ذو دلاله احصائيه بين كل من الاداء اللغوي واضطراب النطق ومهارات التعبير عن الحب الاسري.
- **دراسة معمر نواف الهوارنة (٢٠١٢): <u>هدفت الدراسة إلى</u>** الكشف عن بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوي لدى أطفال الروضة، مثل: "المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة، الذكاء، الجنس، حجم الأسرة، المخاوف، الترتيب الميلادي". وتكونت عينة الدراسة من (١١٠) أطفال، ممن تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٤-٦) سنوات. **<u>وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي:</u>**

١-توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين النمو اللغوي لدى أطفال الروضة والمستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة.

٢-توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين النمو اللغوي لدى أطفال الروضة ومعامل ذكائهم

٣-لا توجد فروق دالة إحصائياً في النمو اللغوي بين الجنسين (ذكور/ إناث).

٤-لا توجد فروق دالة إحصائياً في النمو اللغوي حسب حجم الأسرة (صغيرة /كبيرة).

٥-توجد فروق دالة إحصائياً في النمو اللغوي بين الأطفال الذين لديهم مخاوف مرتفعة والأطفال الذين لديهم مخاوف منخفضة، لصالح الأطفال منخفضي المخاوف.

٦-لا توجد فروق دالة إحصائياً في النمو اللغوي حسب الترتيب الميلادي لدى الأطفال.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

- **دراسه وفاء محمد عبدالله بكري (٢٠١٣): هدفت الدراسه الي** الكشف عن اضطرابات النطق والكلام وعلاقتها بمفهوم الذات لدي تلاميذ الصف الخامس والسادس بالمدارس الحكوميه التابعه الي محليه كرري، وقد تكونت عينه الدراسه من (٦٥) مقسمين الي (٣٦) ذكور و (٢٤) اناث، واستخدمت الباحثه مقياس اضطرابات النطق والكلام ومقياس الذات واستبيان المعلومات الاوليه، **وقد توصلت نتائج الدراسه الي** انه توجد علاقه ارتباطيه في البيئه فكلما ارتفع المستوي التعليمي للام قلت اضطرابات النطق والكلام وكلما زادت اضطرابات النطق والكلام انخفض المستوي التعليمي للام.
- **دراسه زينب حسن سعدان (٢٠١٦): هدفت الدراسه الي** التعرف على مدي انتشار اضطرابات النطق لدي اطفال الاسر المهجرة في مراكز الايواء وعلاقتها ببعض المتغيرات، وتكونت عينه الدراسه من (٢٢٠) طفلا وطفله ممن تراوحت اعمارهم من (٥ سنوات الي ٦سنوات و ١١ شهرا)، من مراكز للايواء متواجدين في محافظه دمشق، واستخدمت الباحثه اختبار النطق المصور من اعداد الباحثه، **وتوصلت نتائج الدراسه** الحاليه الي ان نسبه انتشار اضطرابات النطق لدي اطفال الاسر المهجرة في مراكز الايواء الذكور اعلي منها عند الاناث، ان نسبه انتشار اضطرابات النطق لدي اطفال الاسر المهجرة في مراكز الايواء الذين اعمارهم (٥) سنوات اعلي منها عند الاطفال الذين اعمارهم (٦) سنوات، الاضطراب النطقي لدي اطفال الاسر المهجرة في مراكز الايواء الذين اعمارهم (٥) سنوات اعلي منها عند الاطفال الذين اعمارهم (٦) سنوات و (١١) شهرا هو اضطراب الابدال، موضع الاضطرابات النطقيه الاكثر انتشارا لدي اطفال الاسر المهجرة في مراكز الايواء الذين اعمارهم (٥) سنوات اعلي منها عند الاطفال الذين اعمارهم (٦) سنوات و (١١) شهرا هو موضع المختلط، لاتوجد فروق ذات دلاله احصائيه في اضطرابات النطق لدي اطفال الاسر المهجرة في مراكز الايواء تبعا لمتغير الجنس، لاتوجد فروق ذات دلاله احصائيه في اضطرابات النطق لدي اطفال الاسر المهجرة في مراكز الايواء تبعا لمتغير العمر لصالح الاطفال من عمر (٥) سنوات.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

- **دراسه خليل الفيومي (٢٠١٧): <u>هدفت الدراسة إلى</u>** التعرف على العلاقة بين اضطرابات النطق والكلام وكل من القلق، ورهاب الكلام، والاكتئاب، والقبول أو الرفض الوالدي، ومعرفة مدى إمكانية التنبؤ بحدوث هذه اضطرابات. وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٧٤) طالبا من الذكور: منهم (٣٣٢) يمثلون المرحلة الأساسية الثانية (الرابع – السادس)، و (٣٤٢) يمثلون المرحلة الاساسيه العليا (السابع – العاشر)، **<u>وأشارت نتائج الدراسة إلى</u>** وجود علاقات ارتباطية دالة احصائية بين اضطرابات النطق والكلام، وكل من رهاب الكلام والقلق، وعن وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائياً بين اضطرابات النطق والكلام، والرفض الوالدي من جانب الأم. في حين لا توجد علاقة ارتباطية بين اضطرابات النطق والكلام، وكل من القبول الوالدي من جانب الأم والاكتئاب. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين طلاب المرحلة الأساسية الثانية وطلاب المرحلة الأساسية العليا في اضطرابات النطق والكلام لصالح طلاب المرحلة الثانية. وأن القلق ورهاب الكلام والرفض الوالدي مؤشرات تسهم في التنبؤ باضطرابات النطق والكلام.
- **دراسة(2017 واخرونshazia Akbar Ghilzai): <u>وقد هدفت الدراسة</u>** بشكل رئيسى الى معرفة تأثير الرسوم المتحركة على لغة، وسلوك بعمر الذهاب للمدرسة، وتكونت عينة الدراسة من(٣١) أم وطفل، أطفال تتراوح أعماريم ما بين (٥– ١٢) عاما بمدينة باكستان، **<u>وتوصلت نتائج الدراسة الى</u>** أن الاطفال الذين يشاهدون الرسوم المتحركة يظهرون نسبة عالية من اكتساب مفردات لغوية جديدة، اضافة الى قيم سيئة كالعنف مع الاشقاء والاقران، والتميز بين الجنسين، ومعاداة المجتمع المحلى، وذلك يؤدى لسلوكيات شاذه وغريبة عند السائد فى المجتمع الباكستانى.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

تعقيب على الدراسات السابقه:

فى ضوء العرض السابق للدراسات والبحوث التى تناولت متغيرات البحث الحالى يتضح:

(١) أن تعرض الطفل للرسوم المتحركة يؤثر على لغته مثل دراسه معمر نواف (٢٠١٢).

(٢) وجود علاقة ارتباطيه بين المستوي التعليمي للام واضطرابات النطق والكلام فكلما ارتفع المستوي التعليمي للام قلت اضطرابات النطق والكلام وكلما انخفض المستوي التعليمي للام زادت اضطرابات النطق والكلام مثل دراسه وفاء محمد (٢٠١٣).

(٣) فهم وتوثيق تجارب الاطفال ومعتقداتهم حول التلفاز مثل دراسة Shazi Akbar (٢٠١٧).

(٤) ان التلفزيون يؤثر على التنشئه الاجتماعيه للطفل تاثيرا سلبيا وايجابيا مثل دراسه سعيده خضورة (٢٠١٥)، ودراسه غاده محمود ابراهيم (٢٠١٧) ودراسه خوله بن عمر (٢٠١٨).

(٥) وهناك بعض الدراسات تعرفت على اثار ما شاهده الاطفال من اخبار واحداث على سلوكهم مثل دراسه Verma Ruchi & Mishra Sunita (٢٠١٤).

(٦) ان من اهم العوامل التي تؤثر على الاطفال عند مشاهده الرسوم المتحركة(النوع حيث ان الذكور اعلي تاثرا من الاناث ، وجود الاخوة ، المستوي التعليمي للطفل ، نوع المدرسه (حكومه – خاص) مثل دراسه (sudha 20011).

الإطار النظرى للبحث

تعددت النظريات المفسرة للنمو اللغوي للطفل ومنها:

١ – **النظرية السلوكية:** وفقا لهذه النظرية فان اللغه متعلمة وفقا لمبادئ التعلم من خلال استخدام التعزيز والتقليد مع الاطفال كمايلي :–

- **الاشراط:** يري اصحاب هذا الاتجاه ان الكلام يمكن تعلمه عن طريق الاشراط فعلي سبيل المثال يتعلم الطفل اصدار صوت معين للوالدين او المحيطين به عندما يسمع اصواتهم وينظر اليهم حيث يشعر بالراحة والسرور والامن وبالتالي يميل الي تكرار ذلك مرة ثانيه

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

نتيجه التعزيز وكذلك عندما ينطق الطفل كلمة ماما وتعززه الام بمداعبته وعناقه فيميل الي تكرار السلوك وممارسته قد يعمم هذا السلوك فينطق هذه الكلمة في اي وقت يريد فيه الطعام. (عبدالعزيز الشخص، ١٩٩٧، ١١٤)

- **التقليد:** يلعب التقليد دورا مهما في اكتساب اللغة حيث يقلد الطفل المحيطين به في ما ينطقون به من نماذج وقوعد وتراكيب لغوية واحيانا يتم تعزيز الطفل على هذا التقليد مما يقوي اثرة ويزيد التقليد في تعلم اللغة حيث يميل الطفل الي تكرار الاصوات التي يقلدها نتيجه لما يحصل عليه من خبرات سارة
- **التشكيل:** يلعب دورا اساسيا في اكتساب الطفل اللغه من المحيطين به حيث يتم تدعيم السلوكيات اللغويه التي يصدرها والتي تكون اقرب الي السلوك اللغوي الصحيح وشيئا فشيئا يصل الطفل الي السلوك اللغوي الجيد حيث يتم اهمال السلوكيات اللغويه غير الصحيحة. (محمد محروس الشناوي، ١٩٩٧، ٣٣٧)

٢- **النظريه الفطرية:** تري هذه النظرية ان الطفل يولد مزودا بالاجهزة الفسيولوجية التي تمكنه من فهم الكلام وممارسته التعبير، وانه يولد ولديه استعداد عضوي لمعرفه قواعد اللغه او على الاقل مهيئا لتعلمها، ووفقا لهذه النظريه خطأ القول بان اكتساب اللغه يتم عن طريق الاستماع والتقليد والتعزيز كما تري المدرسه السلوكيه وذلك لما يلي :-

أولًا: ان اكتساب اللغه بهذه الطريقه يتطلب وقتا وجهدا طويلين جدا في حين ان الطفل يكاد يتقن اللغه في فترة قصيرة لاتتجاوز السنوات الخمس الاولي من عمره.

ثانياً: مع بلوغ الطفل عامه الخامس وربما قبل ذلك يستطيع انتاج جمل وتراكيب لغويه في الغالب لم يسمعها من المحيطين به ولا تشبه لغه الكبار.

كما ان الطفل يولد مزودا بما يمكن ان نسميه جهاز اكتساب اللغه ويكون جزءا من جهازه العصبي ويشترك في ذلك جميع اطفال العالم ويساعده هذا الجهاز على ما يلي:

١-القدره على التفريق بين الاصوات اللغويه وغير اللغوية.

٢-ترتيب اصوات اللغه في مجموعات يطلق عليها المجموعات الدلاليه او المعاني.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

٣-القدرة على اصدار احكام لغويه من حيثالتكوين الصوتي والنحوي.
٤-القدرة على تقييم نظامه اللغوي واختيار الاسهل والانسب في الظروف الحياتيه المختلفة.
٥-القدرة البشريه على توليد وفهم اللغه وراثيه ومقصورة على الانسان.
٦-تقوم اللغه على اساس اليات بيولوجيه تشمل جهاز النطق ومراكز اللغه في المخ والجهازالسمعي الذي يتولي معالجة اصوات الكلام.
٧-ان جميع الاطفال يمرون بنفس مراحل النمو اللغوي رغم اختلاف لغاتهم وبيائتهم فكل الاطفال يمرون بصرخه الميلاد والاصوات الانفعاليه والمناغاة والاصوات التلقائيه ومرحلة الجملة الكلمة ومرحلة الجمله كلمتين الخ. ترتبط عمليه تطور ونمو اللغه بالنضج البيولوجي شأنها شأن تعلم المشي وغيره من المهارات. (عبد العزيز الشخص، ١٩٩٧، ١١٥)

٣- **النظريه اللغويه:** وتعتبر هذه النظريه عبارة عن توفيق بين النظريه السلوكيه والنظريه الفطرية، اذ تفترض ان العوامل الفطريه البيولوجية تؤثر في اكتساب اللغه، ولكنها تري ان التفاعل بين الاطفال والراشدين اي تأثير البيئه والخبرة شئ ضروري اذ ما اريد للمهارات اللغويه ان تنمو.

فالميكانيزمات الفطريه وحدها لا يمكن ان تفسر اتقان الطفل للغه وان هذا الاتقان يتضمن ماهو اكثر من الاشراط والتقليد.

كما ان الاطفال يتعلمون قواعد لغويه بالغه التعقيد بسرعه هائلة وان الانسان لديه تركيب خاص يؤهله لاكتساب اللغة عن طريق تحليل البيانات اللغويه التي يستقبلها وتكوين الفرضيات حول كيفية بناء التراكيب اللغويه وتسمي هذه القدرة تحليل المعلومات ويعتقد اصحاب هذه النظريه ان هناك ميلا وراثيا لاكتساب اللغه ويعتبرون قدرة الطفل على اكتساب اللغة دليلا على نضج المحددات الوراثية.

وفى ضوء هذه النظرية فان هناك مجموعة من المبادئ الاساسيه التي يعتمد عليها الطفل في اكتساب اللغة وهى:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

١-**الكفاءة والاداء:** ويقصد بذلك ان اي فرد في بيئه لغويه يستطيع ان يفهم عددا غير محدد من التعبيرات الواردة بهذه اللغة حتي وان لم يتعرض لها مسبقا.

٢-**العالميات اللغويه:** ويشير هذا المصطلح الي ان اللغات البشريه تشترك في بعض الخصائص وفي كونها مجموعه اصوات محددة تتمثل في الحروف الساكنة والمتحركة وفي ان لها نفس القواعد النحوية التي تشير الي مواقع المفردات اللغوية كان تكون الكلمات في موقع اسم او صفه او ظرف.

٣-ان تركيباتها تنحصر فى ثلاثه نظم هي فعل وفاعل ومفعول به ونائب فاعل.

٤-وفى ضوء ما سبق فان تعلم اللغه يرتبط بقدرة الطفل نفسه، حيث أن النمو اللغوي يعتمد على اتاحة الفرصه له للتعرف على القواعد والنظم اللغويه والنحوية.

(انس محمد احمد قاسم، ١٩٩٨: ٦٥)

فروض البحث

- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين التعرض للرسوم المتحركة والنمو اللغوي للطفل
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اختبار اللغه باختلاف نوع الطفل.

منهج البحث

إعتمد البحث الحالى على المنهج الوصفى بحدوده المعروفه.

عينة البحث

تكونت عينة البحث الحالى من (١٠٠) طفل وطفلة، بواقع (٦٩) ذكور و (٣١) إناث ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٢-٨) سنوات، من المترددين على احدي مراكز التخاطب الخاصة الذين لايعانون من أي اعاقات .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

جدول (١): الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمتغيرات الرقمية

المتغيرات	الوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	أقل قيمة	أعلى قيمة
الذكاء	٨٣,١	١٣,٥	٤٤	١١١
العمر العقلى	٣,٨	١,٥	٢	٨
درجه اختبار اللغة	٩٠,١	٢٥,٢	٤٣	١٣١
العمر اللغوى	٣,٧	١,٥	١	٦,١
عدد ساعات التعرض للرسوم المتحركة	٥,٦	٢,٤	٢	١٣

أدوات البحث

أولا: اختبار اللغه المعرب لاطفال ماقبل المدرسه (إعداد/ أحمد أبو حسيبه محمد، ٢٠٠٢): يستخدم هذا المقياس لتمييز وتشخيص الاطفال ذوي التاخر اللغوي ويتكون من عنصرين (اختبار اللغه الاستقباليه – اختبار اللغه التعبيريه) وكل عنصر يشتمل على مجموعه من البنود (٦٢ بند في الجزء الاستقبالي و ٧١ بند في الجزء التعبيري) حيث تم تقنين هذا المقياس على الاطفال من سن شهرين الي سبع سنوات وخمس شهور، ويحتوي الاختبار على جزءين ملحقين به وكل جزء يعطي معلومات منفصله عن لغه الطفل جزء لقياس اللغه التعبيريه وجزء اخر لقياس اللغه الاستقباليه، ويختلف زمن الاختبار باختلاف المرحله العمريه للطفل ومدي تعاونه مع الممتحن، حيث الاجابه الصحيحه تاخذ رقم واحد والاجابه الخطا تاخذ صفرا.

ثبات وصدق المقياس: اثبات الموثوقيه بثلاثه طرق:

١-**طريقه اعاده الاختبار:** وكانت المسافه الزمنيه بين الاختبار واعادته من يومين الي اربه عشر يوما وبعد تقييم العلاقه بين الاختبار واعاده الاختبار كانت النتائج تتراوح من ٠,٥٤– ٠,٩٨ وهذا يدل علي مدي موثوقيه المقياس المعرب .

٢- **الموثوقيه بطريقه كرونباخ الفا:** وتتراوح نتائجها من ٠,٦٠– ٠,٩٢ مما يدل علي موثوقيه المقياس .

٣-**موثوقيه تقسيم النصف :** وكانت نتيجتها ٠,٩٩ مما يدل علي درجه عاليه من الموثوقيه .

اثبات الصحه بثلاث طرق

١- **صحه التغيرات مع نمو الطفل:** أثبت المقياس ان متوسط درجات الطفل تزداد بازدياد عمر الطفل

٢-**صحه المقياس باستخدام طريقه التناسق الداخلي:** تراوح معامل التناسق الداخلي من ٠,٩٩١ – ٠,٩٩٨ وهذا يدل علي مدي صحه المقياس

٣-**اثبات الصحه باستخدام المقارنه بين المجموعات المتباينه:** ومن خلال كل هذه الاثباتات يتبين مدي موثقيه وصحه المقياس اللغوي المعرب كوسيله موضوعيه لقييم لغه الطفل العربي .

ثانيا: اختبار ستانفورد بيبنيه للذكاء الصورة الخامسه (اقتباس واعداد/ محمد طه، عبد الموجود عبد السميع، ٢٠١١): وهو اختبار فردي لقياس القدرات المعرفية والذكاء من سن سنتين إلى ٨٥ سنة، والاستخدام المعروف لمقياس ستانفورد يتضمن تشخيص حالات مختلفة من التأخر المعرفي عند الأطفال الصغار، التخلف العقلي، صعوبات التعلم، والموهبة العقلية، ويقيس هذا الاختبار خمسة مجالات معرفية أساسية وهي: الاستدلال السائل – المعرفه – الاستدلال الكمي – الذاكرة العاملة – المعالجة البصرية المكانية وقد تم اشتقاق مجموعة المقاييس ضمن مجموعتين أساسيتين، حيث

المجموعة الأولى: الاختبارات اللفظية **والمجموعة الثانية:** الاختبارات غير اللفظية، بحيث يكون لكل عامل من العوامل الخمسة السابقة اختبارين لفظي وغير لفظي.

وتصنف درجات اختبار الذكاء على النحو التي:

١٤٥- ١٦٠ موهوب جدا (عبقري)	١٣٠- ١٤٤ موهوب (ذكي جدا)
١٢٠- ١٢٩ متوفق (ذكي)	١١٠- ١١٩ فوق المتوسط
٩٠- ١٠٩ متوسط (طبيعي)	٨٠- ٨٩ اقل من المتوسط

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

٧٠- ٧٩ متاخر او ذوضعف بيني (بطئ تعلم) ٥٥- ٦٩ تاخر عقلي بسيط
٤٠- ٥٤ تاخر عقلي متوسط ٢٠-٣٩ تاخر عقلي شديد
اقل من ١٩ تاخر عقلي عميق

صدق وثبات المقياس

اولا: الثبات: تم حساب الثبات للاختبارات الفرعيه اللفظيه والغير لفظيه (الاستدلال السائل- المعرفه – الاستدلال الكمي – الذاكرة العامله – المعالجه البصريه المكانيه) بطريقتين :-

١-***طريقه اعاده الاختبار :***وتتراوح نتائجها بين ٠,٨٣٥ و ٩٨٨. مما يدل علي ثبات المقياس

٢-***طريقه التجزئه النصفيه المحسوبه بمعادله الفا كرونباخ***وتراوحت نتائجها بين ٠,٩٥٤ و ٠,٩٩٧وتراوحت معادله الفاكرونباخ بين ٠,٨٧٠ و ٠,٩٩١ وهذا يدل علي ان المقياس يتسم بدرجه عاليه من الثبات

ثانيا: الصدق

تم حساب صدق المقياس بطريقتين:

١-***الطريقه الاولي صدق التمييز العمري:*** تم قياس قدرة الاختبارات الفرعيه المختلفه علي التمييز بين المجموعات العمريه المختلفه وكانت الفروق جميعها داله عند مستوي ٠,٠١

٢-***الطريقه الثانيه حساب معامل ارتباط نسب ذكاء المقياس بالدرجه الكليه للصورة الرابعه*** وتراوحت بين ٠,٧٤ و ٠,٧٦ وهي معاملات صدق مقبوله بوجه عام وتشير الي ارتفاع مستوي صدق المقياس

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

نتائج البحث ومناقشتها

ينص الفرض الأول: على انه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين التعرض للرسوم المتحركة ونمو الكلام عند الطفل.

جدول(١): العلاقة الارتباطية بين التعرض للرسوم المتحركة ونمو الكلام عند الطفل

المتغيرات	التعرض للرسوم المتحركة					
	ذكور		إناث		إجمالي العينة	
	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية
العمر اللغوي	-٠,٣٠٤*	٠,٠١	-٠,٦٤٧**	٠,٠٠١	-٠,٤٤٢**	٠,٠٠١
معامل التحديد (R^2)	٠,٠٩٢		٠,٤١٩		٠,١٩٥	
درجه اختبار اللغة	-٠,٣٨٧**	٠,٠٠١	-٠,٦٤٠**	٠,٠٠١	-٠,٤٩٧**	٠,٠٠١
معامل التحديد (R^2)	٠,١٥٠		٠,٤٠٩			

تبين من الجدول السابق لنتائج العلاقة الارتباطية بين التعرض للرسوم المتحركة ونمو الكلام عند الطفل ما يلي:

- **إجمالي العينة:** توجد علاقة عكسية دالة احصائياً بين التعرض للرسوم المتحركة ونمو الكلام عند الطفل وبلغت قيمة معامل الإرتباط (-٠,٤٤٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، من خلال نتائج معامل التحديد (R^2) وقيمتها (٠,١٩٥) نجد أن هناك تنبؤ بتأثير التعرض للرسوم المتحركة على نمو الكلام عند الطفل بنسبة (١٩,٥%).
- **عينة الذكور:** توجد علاقة عكسية دالة احصائياً بين التعرض للرسوم المتحركة ونمو الكلام عند الطفل وبلغت قيمة معامل الإرتباط (-٠,٣٠٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، من خلال نتائج معامل التحديد (R^2) وقيمتها (٠,٠٩٢) نجد أن هناك تنبؤ بتأثير التعرض للرسوم المتحركة على نمو الكلام عند الطفل بنسبة (٩,٢%).
- **عينة الإناث:** توجد علاقة عكسية دالة احصائياً بين التعرض للرسوم المتحركة ونمو الكلام عند الطفل وبلغت قيمة معامل الإرتباط (-٠,٦٤٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

معنوية (٠,٠١)، من خلال نتائج معامل التحديد (R^2) وقيمتها (٠,٤١٩) نجد أن هناك تنبؤ بتأثير التعرض للرسوم المتحركة على نمو الكلام عند الطفل بنسبة (٤١,٩%).

مما سبق ثبت صحة الفرض الأول: توجد علاقة دالة احصائياً بين التعرض للرسوم المتحركة ونمو الكلام عند الطفل.

ويرجع ذلك الي ان الرسوم المتحركه لها تاثير سلبي على الطفل حيث تؤثر على لغته فكلما زاد تعرض الطفل للرسوم المتحركه كلما قل النمو اللغوي لديه حيث انه يجلس امامها صامتا دون حديث وعندما يقلد يقوم بتقليد الاصوات والحركات فقط حيث ان الطفل يحتاج لبيئه محيطه منبهه تساعده على اكتساب لغه صحيحه دون أي خلل.

ويتفق ذلك مع دراسه معمر نواف (٢٠١٢) التي اشارت الي وجود علاقه بين النمو اللغوي للطفل والبيئه المحيطه فكلما تعرض الطفل للرسوم المتحركه كلما قل النمو اللغوي وان الطفل يحتاج الي بيئه محيطه تساعده عل تطور نموه اللغوي وليس الرسوم المتحركه، واتفقت ايضا مع دراسه danial(٢٠١٣) التي انتهت بوجود تاثير قوي لشبكه الرسوم المتحركة على الاطفال الذاهبين الي المدرسه وذلك من خلال اسلوب حياتهم وسلوكهم ولغتهم.

واتفقت ايضا مع دراسه وفاء محمد (٢٠١٣) التي كانت نتائجها ان الطفل كلما ارتفع المستوي التعليمي للام قلت اضطرابات النطق والكلام لديه وهذا يدل على ان الطفل يحتاج الي بيئه محيطه تساعده على تنميه مهاراته اللغويه. واتفقت مع دراسه غاده محمود

(٢٠١٧) التي اكدت على وجود تاثير سلبي للرسوم المتحركة على الطفل وعقله وبالتالي يؤثر على نموه اللغوي

كما انها اتفقت مع دراسه خوله بن عمر (٢٠١٨) التي انتهت بان الاباء يتركون اطفالهم يقضون معظم اوقاتهم امام الرسوم المتحركه اعتقادا منهم انها قناه للاطفال ولا يوجد منها أي ضرر او تاثير سلبي عليهم فبالتالي هذا التعرض يؤثر على النمو اللغوي للطفل. وتتفق ايضا مع بعض النظريات ومنها النظريه السلوكيه والتي تعتمد على التقليد حيث يقوم الطفل بتقليد

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

المحيطين به في ماينطقون به. وتتفق ايضا مع النظريه اللغويه التي تري ان التفاعل بين الاطفال والراشدين اي تأثير البيئه والخبرة شئ ضروري اذ ما اريد للمهارات اللغويه ان تنمو.

وتعقيبا على هذا يجب على برامج الأطفال أن تراعي مراحل نموهم، و خصائص كل مرحلة منها في مضمون تقديم القصص و الحكايات الشعبية و التمثيليات الهادفة، وطرق و أساليب التعامل مع الألعاب ومع الناس و أسرهم و في مدارسهم و مجتمعهم بشكل عام، وألا تقتصر البرامج على عرض مواد مخصصة للأطفال، وهذا يتطلب تكاثف الجهود مع المعدين و كتاب هذه البرامج و مع الجهات التربوية والاجتماعية و المؤسسات المتخصصة في حقول الأطفال حتى تكون هذه البرامج معدة وفق معايير صحيحة و يستفيد منها الأطفال من جميع النواحي سواء التعليمية و ماشابه ذلك.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات نمو الكلام عند الطفل باختلاف نوع الطفل.

جدول (٢): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات نمو الكلام عند الطفل باختلاف نوع الطفل

المتغيرات	ذكر (ن= ٦٩)		أنثى (ن= ٣١)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
درجه اختبار اللغة	٩٣,٥٤	٢٥,٠٧	٨٢,٥٢	٢٤,٢٨	٢,٠٥٢	٠,٠٤ دالة
العمر اللغوي	٣,٨٧	١,٥١	٣,٢٥	١,٣٩	١,٩٣٩	٠,٦ غير دالة

تبين من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات اختبار اللغة عند الطفل باختلاف نوع الطفل وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اختبار اللغة عند الطفل باختلاف نوع الطفل حيث بلغت قيمة ت (٢,٠٥٢) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة الذكور (٩٣,٥٤)، ومتوسط درجات عينة الاناث (٨٢,٥٢) لصالح عينة الذكور. تبين من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات العمر اللغوي عند الطفل باختلاف نوع الطفل عدم وجود فروق ذات دلالة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

إحصائية بين متوسطي درجات العمر اللغوي عند الطفل باختلاف نوع الطفل حيث بلغت قيمة ت (١,٩٣٩) وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

مما سبق ثبت صحة الفرض الثانى: توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات نمو الكلام عند الطفل باختلاف نوع الطفل.

ويرجع ذلك الي أسباب اجتماعية حيث تشجع الأسرة الحديثة أطفالها على النمو اللغوي وإثراء النمو اللغوي بصرف النظر عن جنس الطفل، فهي تأمل في أطفالها أن يحققوا الراحة المادية والاجتماعية، وأن يصلوا إلى وظائف مناسبة مرموقة وحساسة حتى يتسنى لهم العيش بسعادة .

حيث تلعب التنشئة الاجتماعية دوراً مهماً في التخفيف من حدة الفروق بين الجنسين، فلا يفرق الآباء إلى حد كبير في المعاملة بين الذكر أو الأنثى في الناحية التعليمية وإثراء النمو اللغوي، بل يهتمون بأطفالهم من أجل النجاح والاستمرار في السلم التعليمي والنمو اللغوي تبعاً لقدراتهم ولاستعداداتهم على التعلم .هذا وترى الباحثة أن عدم وجود فروق في النمو اللغوي بين الذكور والإناث ربما ينسب إلى الاهتمام المتساوي الذي يوجه من الأسرة والمدرسة والمجتمع لكل من الذكور والإناث، وهذا الاهتمام يعكس آثاره على مفهوم كل من الجنسين عن ذاته واستعداداته وقدراته ومحاولة كل منهما الوصول بهذا الاستعداد إلى المستوى الذي يؤهله إلى الوصول إلى المنصب المرموق في المجتمع.

كما يلعب المستوى الثقافي للأسرة ومستوى تعليم الوالدين دوراً كبيراً في تخفيف الفروق بين الجنسين، فالآباء المثقفون والمتعلمون يرغبون في أن يصل أطفالهم إلى أعلى الدرجات العلمية بصرف النظر عن كون الطفل ذكراً أو أنثى، فلم تعد فكرة التفرقة الجنسية موجودة إلى حد كبير بين الآباء.

وتتفق هذه النتيجه مع بعض الدراسات منها دراسه حمدي محمد(٢٠١٠) التي كانت من نتائجها وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطات درجات الكلام باختلاف نوع الطفل واتفقت ايضا مع دراسه سعيده خضورة(٢٠١٥) التي انتهت بوجود فروق ذات دلاله

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

احصائيه بين متوسطات درجات نمو الكلام باختلاف نوع الطفل. كما اتفقت ايضا مع دراسه زينب حسن (٢٠١٦) التي توصلت الي وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين الاطغال في اختبار النطق، واتفقت ايضا مع دراسه غاده محمود(٢٠١٧) التي توصلت الي وجود فروق بين الاطفال في فترة تعلقهم بالرسوم المتحركة وبالتالي تؤثر على موسطات درجات الكلام. وتتفق هذه النتيجه ايضا مع بعض النظريات ومنها النظريه الفطريه والتي تري ان جميع الاطفال يمرون بنفس مراحل النمو اللغوي رغم اختلاف لغاتهم و بيائتهم وجنسهم مع وجود فروق فرديه بينهم. وايضا النظريه اللغويه والتي تري ان لكل انسان لديه تركيب خاص يؤهله لاكتساب اللغه.

توصيات البحث

فى ضوء النتائج التى توصل اليها البحث الحالى ترى الباحثة ضرورة:

- عدم ترك الطفل فترات طويلة أمام التلفاز.
- عدم تعرض الطفل لأي لغة غير اللغة الأم.
- الكلام باستمرار مع الطفل بلغة سهلة وبسيطة وواضحة.
- عدم الاستجابة للطفل بتلبية طلباته إذا أشار لطلبه باليد ولا يتكلم.
- يجب على الأهل تصحيح كلمات الطفل إذا قالها بصورة غير صحيحة.

المراجع

أحمد نايل الغرير، أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، أديب عبد الله النوايسة (٢٠٠٩): النمو اللغوي، ط١ عمان، عالم الكتاب الحديث، جدار للكتاب العالمي.

اديب عبدالله محمد وايمان طه طايع (٢٠١٥): النمو اللغوي والمعرفي، الأردن، عمان، دار الاعصار.

انس محمد احمد قاسم (١٩٩٨): اطفال بلا اسر، الإسكندرية، مركز الاسكندريه للكتاب.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

إيهاب عبد الخالق محمد على، (٢٠١٣): التوافق الاجتماعي لاطفال الشوارع، ط١، القاهرة، دار الوفاء.

بثينة محمد سعيد (٢٠١٢): فاعليه استخدام الرسوم المتحركة في تنميه بعض المفاهيم العلميه والقيم الاجتماعية لاطفال الروضة في مدينه مكة المكرمة، رسالة دكتوراة، المملكة العربية السعودية، جامعه ام القري، كلية التربية.

حمدي محمد ياسين – محمد رزق البحيري (٢٠١٠): فاعليه برنامج لعلاج اضطرابات النطق وتنميه مهارات الحب الاسري لدي عينه من الاطفال المتاخرين لغويا، كليه الاداب، جامعه عين شمس، القاهرة.

خلدون عبد االله(٢٠١٠): الاعلام وعلم النفس، ط ١، الأردن، دار أسامه.

خليل الفيومي (٢٠١٧): اضطرابات النطق والكلام لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء علاقتها ببعض المتغيرات، رساله ماجيستير، كلية العلوم التربوية والآداب، جامعه اليرموك، الاردن.

خوله بن عمر(٢٠١٨): اثر البرامج التلفزيونيه على التنشئه الاجتماعيه للطفل من وجهه نظر اولياء الامور (قناة سبيس تون كنموذجا)، معهد العلوم الإسلامية، جامعه الشهيد، الجزائر.

زينب حسن سعدان(٢٠١٦): اضطرابات النطق لدي اطفال الاسر المهجرة وعلاقتها ببعض المتغيرات دراسه ميدانيه في مراكز الايواء، رساله ماجيستير، كليه التربيه، جامعه دمشق، سوريا.

سعيدة خضور(٢٠١٥): تأثير مشاهدة التلفزيون على التحصيل الدراسي للأطفال دراسة ميدانية، رساله ماجيستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

سهير محمود امين(٢٠٠٥): اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج، كليه التربيه، جامعه حلوان، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع.

عادل موسي جوهر، سريه جادالله(٢٠٠٩): الممارسه العامه للخدمه الاجتماعيه في مجال الطفوله، كليه الخدمة الاجتماعيه، جامعه حلوان، القاهرة، جهاز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

عبدالعزيز السيد الشخص (١٩٩٧): اضطرابات النطق والكلام (خلقيتها وتشخيصها وانواعها وعلاجها)، كليه التربيه، جامعه عين شمس، القاهرة، مطبعه العمرانيه للاوفست

علاء الدين كفافي(١٩٩٨):رعايه نمو الطفل، لقاهرة، دار قباء.

غادة محمود ابراهيم(٢٠١٧): دراسه تحليليه عن تاثير الرسوم المتحركة على طفل الروضة ايجابيا وسلبيا، كلية التربية، جامعه المجمعه، الرياض، المملكة العربية السعودية.

محمد محروس الشناوي(١٩٩٧): التخلف العقلي الاسباب والتشخيص والبرامج، القاهرة، دار غريب للطباعه والنشر.

محمد معوض(٢٠١١): دراسات في إعلام الطفل، دط، القاهرة، دار الكتاب.

معمر نواف الهوارنة(٢٠١٢): دراسه لبعض المتغيرات ذات الصله بالنمو اللغوي لدي اطفال الروضه، كليه التربيه، جامعه دمشق، سوريا.

مني محمود جاد(٢٠٠١): فاعليه برامج الكمبيوتر متعددة الوسائل القائمه على الرسوم والصور المتحركة في تعليم المهارات الحركيه، رساله دكتوراه، كليه التربيه، جامعه حلوان. القاهره.

مؤسسه اللوتس التعليميه، (٢٠١٦): دورة تاهيل اخصائي تخاطب، كليه البنات ، جامعه عين شمس ، القاهرة .

هادي نعمان الهيتي(٢٠١٢): صحافة الأطفال وأدبهم، ط١، الأردن، دار أسامه.

هدى عبد االله الحاج، عبد االله العشاوى(٢٠٠٤): ط١، صعوبات اللغة واضطراب الكلام، جامعه دمشق، سوريا، دار الشجرة.

هدي محمود الناشف(٢٠٠٧): تنميه المهارات اللغويه لاطفال ماقبل المدرسه، عمان، دار الفكر.

هند امبابي(٢٠١٠): التخاطب واضطرابات النطق والكلام، جامعه القاهرة مركز التعليم المفتوح، القاهرة.

دراسه وفاء محمد عبدالله بكري (٢٠١٣): اضطرابات النطق والكلام وعلاقتها بمفهوم الذات، رساله ماجيستير، جامعه السودان، السودان.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

يوسف قطامي(٢٠٠٠): نمو الطفل المعرفي واللغوي، عمان، دارالاهليه للنشر والتوزيع.

Hassan ،A ،&Daniyal ،M: Cartoon Network and its Impact on Behavior of School Going Children، Pakistan.International Jornal of Management، Economics and SocialSciences 2(1)،(Vol. 2(1)، pp,.(2013).

Liang، shu & Sugawara، alan: (2009): family size، birth order، socioeconomic status، ethnicity، prent child relation ship، and pre school children، language development. early – child development & care vol. (124)، p.(69-79).

Niclle Timoteom & Princess rocel a. Ubongen (2012): "seeing Children's tv: the values presentation of the children's shows of abs-cn2، gm7، and tv5"، University of the Philippines diliman، in partial fulfilment of the requirements for the degree of bachelor of arts in communisation research..

Sudha ،A.G. : Factors Influencing The Change In Behaviour Of Children On Viewing Cartoon Programs International Journalof Scientific Research، 3(9) ,(2011)

Shazia Akbar Ghilzai، Rabia Alam Zubair Ahmed، Amina Shaukat، Syeda Shahm Noor، (2017): "Impact of Cartoon Programs on 22 Children's Language and Behavior"، Insights in Language Society and Culture 2 104-126.

Verma Ruchi & Mishra Sunita: "Effect of Animation on Behavior of Students from Government and private Schools between the Age Group of 7-11 Year"، introduction، International Journal of Advanced Scientific and Technical Research. (2014).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

THE EFFECT OF ANIMATION ON THE CHILD'S LANGUAGE DEVELOPMENT

Dalia M. Mahmoud[(1)];Violet F. Ibrahim[(2)]and Nahla S. Ali[(3)]

1) Post grade , Institute of Environmental Studies & Research, Ain Shams University 2) Faculty of education, Ain Shams University
3) Institute of Environmental Studies & Research, Ain Shams University

ABSTRACT

The aim of the current research is to identify the effect of animation on the language of the child and the researcher relied on the descriptive comparative approach، and the study sample consisted of (100) children and children whose ages ranged between (2-8 years) and the researcher used some tools that included the Arabized linguistic scale for (Abu Hassiba, 2002)

The results of the research concluded that there is an inverse significant relationship between the child's exposure to animation and thechild's speech development, as the more the child is exposed to animation and is left in front of the television for long hours، the less language development becomes. Also, statistically significant differences were found between the average degrees of speech development of the child according to the gender of the child, while there was no effect of the animation on the child's way of speaking sounds.

The research recommends not leaving the child for long periods of neglect in front of the television، not exposing the child to any language other than the mother tongue، constantly talking with the child in an easy، simple and clear language، not responding to the

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

child by meeting his requests if he refers to his request by hand and does not speak Incorrectly.

Key words: animations – Language- children.